صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من جهة الغرب خراسان ومن جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان ومن جهة الشرق مفازة بين سجستان وبين مكران وهي المفازة الواصلة بين مكران والهند وتمام الحد الشرقي في شيء من عمل الملتان من الهند ومن جهة الشمال أرض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال في العزيزي سجستان شرقي كرمان إلى الشمال قال ابن حوقل وأراضي سجستان بها الرمال والنخيل وهي أرض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها أرحية تطحن بالريح والرياح تنقل رمالهم من مكان إلى مكان وإذا أرادوا نقل الرمل عن مكان عملوا هناك حائطا من خشب أو غيره وجعلوا في أسفله طوقا وأبوابا فتدخل فيها الريح من تلك الأبواب وتطير الرمل وترميه بعيدا وسجستان خصبة كثيرة الطعام والتمر والأعناب وأهلها ظاهرو اليسار وقال في اللباب والنسبة إلى سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاي معجمة على غير قياس قال وينسب إليها سجستاني أيضا يعني على الأصل .

وقاعدتها زرنج قال في اللباب بفتح الزاي المعجمة والراء المهملة وسكون النون وجيم في الآخر وهي مدينة كبيرة واقعة في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول سبع وثمانون درجة والعرض اثنتان وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل وقد يطلق على زرنج نفسها سجستان قال في المشترك بل أنسي اسم زرنج وأطلق اسم الإقليم وهو سجستان على المدينة وجعل في اللباب زرنج ناحية بسجستان قال ابن حوقل ولها سور وخندق ينبع فيه الماء وأبنيتها عقود لأن الخشب فيها يسوس ولا يثبت وفيها مياه تجري في البيوت والأزقة وأرضها سبخة قال في اللباب وخرج منها جماعة من العلماء منهم محمد بن كرام